الاكبر ولا يتفكر في ذات الله كما لا يتكلم فيه فانه لا يدركه العقول
ولا يزداد الا حيرة ودهشة ومن السنة ان يرى لقاء الله تعالى
بالمجازاة حقا ورؤيته بالابصار جائزا وغدا لاهل الايمان ويرى
اذ ادراكه ممتنعا يدفعه كبرياؤه وعظمته ويصدق بشفاعة الانبياء
عليهم السلام للامم وشفاعة الناس بعضهم لبعض وفي الحديث
من كذب بالشفاعة لم ينلها ويلازم السواد الاعظم في الخير والطاعة
لا يفارقه شبرا فان الله تعالى لا يجمع هذه الامة على الضلالة ويرى الحق
معهم اين ما كانوا فان شر الناس الوحداني المعجب برأيه المرائي بعمله
فان خطاء الرجل في الجماعة اقرب عفوا من صواب المتبتل من القول
والسواد الاعظم هم الطائفة القائمة بامر الله المتمسكة بسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومنهج الخلفاء الراشدين المهتدين بعده

ولا يخلوا

ولا يخلوا كل قطر منهم ابدا وفي الحديث لا تزال طائفة من امتي سابقون

فصل ومن سنة الاسلام في الامور كلها اخلاص النية لله عز وجل

مطلب النية

قال النبي عليه السلام فانه لا عمل الا بالنية ولكل امرئ من عمله ما نوى فمن كانت نيته
الدنيا فهي ثمرة من عمله ومن كانت نيته ثواب الآخرة ورضاء ربه
فذاك مناله ومنتهى مراده فليكن نية العبد في اموره كلها الخير والهداية
ومرضات الرب جل جلاله وليتكلف الصدق والاخلاص فيها

مطلب الرياء

فان نية المؤمن خير من عمله لان العمل يخالطه الرياء والنية مسلمة
عن الرياء والنفاق وان الرجل ليكتب له بحسن نيته الصدقة والصلوة
والحج والعمرة وان لم يعملها اذا صدقت نيته وخلصت سريرته في
ذلك وربما تكون له شركة في اثم القتل والزنا وغيرهما اذا رضي به عن
عامله واشتهى ضره عاملا وفعله وفي الحديث من حضر معصية فكرهها

Copyright © King Saud University